

الأمم المتحدة سرّبت خبر تهديد السعودية بقتل كلامارد بهدف حمايتها



بدأ - كشف موقع "بزنس إنسايدر" الإلكتروني عن السبب الحقيقي وراء تسريب مسؤولين في الأمم المتحدة، للصحافة، التهديد الذي تلقوه من السعودية بشأن نيتها قتل المحققة الأممية، أغنيس كلامارد.

وقال الموقع، في تقرير، إنّ "مسؤولين في الأمم المتحدة أبلغوا أجهزة الاستخبارات الفرنسية والأمريكية العام الماضي (2020) بأنّ مسؤولاً سعودياً هدد بقتل أغنيس كلامارد، المقررة الخاصة للمنظمة المعنية بعمليات القتل خارج نطاق القانون في الأمم المتحدة".

وذكر الموقع أنّ السبب وراء التسريب هو "الخشية من تنفيذ السعودية لتهديداتها (ضد كلامارد) وعدم تحرك الاستخبارات الأمريكية والفرنسية للقيام بما يلزم لحمايتها"، مذكراً أزمه "حافظاً على المصالح مع المملكة تقاعست الدول الكبرى عن محاسبة ولی العهد محمد بن سلمان، المسؤول المباشر عن جريمة قتل من جريمة قتل الكاتب الصحفي، جمال خاشقجي".

وقال مسؤولان أمنيان من الاتحاد الأوروبي للموقع نفسه إنّ السعوديين دعوا إلى عقد اجتماع في كانون ثان/يناير 2020 لـ "الشكوى من كلامارد".

وأخبر رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية، عواد العواد، مسؤولين في الأمم المتحدة، "مرتدين على الأقل"،

وفق "برنس إنسايدر"، أزـهـه "إذا لم تخفف كالامارد من تحقيقها والخطاب المعادي للسعودية، فسيكون هناك أشخاص على استعداد لقتلها"، وأشار إلى أزـهـه كان "على وشك الاتصال بهؤلاء الأشخاص خلال الاجتماع مع المسؤولين، حسب ما ذكر موقع "Saudi Lexis" الإلكتروني.

وأنهى المسؤولون الاجتماع على الفور، وحدروا كالامارد من احتمال قتلها ومرروا التهديدات للاستخبارات الأمريكية والفرنسية، وقال مسؤول فرنسي تم اطلاعه على الأمر لكنه رفض الكشف عن هويته: "روايات الاجتماع صحيحة، أراد السعوديون الضغط على الأمم المتحدة للتراجع عن التحقيق وهدد كالامارد لزملائها في الأمم المتحدة".